الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
الأحد ٢٨ آذار ٢٠٢١ | الموافق ١٤ شعبان ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٤٨ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 28, 2021 | No. 3448 | 15th year

السفير حداد: روسيا ستقدم مساعدات طبية مجانية وكمية من المفاصل الصناعية

سيلفا رزوق

كشف سفير سورية في روسيا رياض حداد، أنه جرى التوصل مع الجانب الروسي على اتفاقية لتزويد سورية مجاناً بمساعدات طبية، وكميات من المفاصل الصناعية.

وبين حداد في تصريح لـ«الوطن»، أن وفداً طبياً من سورية ضم كلّاً من نائب محافظ مدينة دمشق بشار الحفار، ومدير مستشفى تشرين العسكري مفيد درويش، بالإضافة إلى الطبيبة من المشفى سمر مهنا، التقى في موسكو أمس مع نائب عمدة موسكو الكسندر غوبرينكو ومدير وكالة التعاون الدولي يفغيني بريماكوف، وناقش اللقاء الواقع الطبي في سورية بعد الحرب الإرهابية عليها، وخاصة الصعوبات التي تواجهها الجراحة العظمية وعمليات تركيب المفاصل الصناعية.

وأكد حداد على أهمية التعاون السوري–الروسي في جميع المجالات وخاصة الطبية، بدءاً من تبادل الخبرات بين الأطباء السوريين والروس في مجال العمليات الحرجة والمعقدة، وانتهاء بتقديم روسيا للقاح سبوتنيك المضاد لفيروس «كورونا»، مشيداً بالفريق الطبي السوري الذي أشرف على تركيب مفاصل صناعية في المشافي الروسية.

حداد أشار إلى أن الجانب السوري شدّد على أهمية زيادة التعاون الطبي السوري– الروسي خاصة فيما يتعلق بالجراحة العظمية وتركيب المفاصل الاصطناعية، التي باتت الحاجة لها كبيرة في ظل وجود عدد كبير من الجرحى نتيجة للحرب الإرهابية، وباتت سورية غير قادرة على توفير كل الكميات المطلوبة بسبب الحصار الاقتصادي الكبير، مبيناً أن الجانب الروسي أكد استعداده لتوفير كل أشكال الدعم لسورية في جميع المجالات، واستعداده لتنفيذ كل المقترحات المطلوبة والاستشارات التي يحتاجها الأطباء السوريون.

«النفط» توضح سبب الترشيد الأخير: إغلاق قناة السويس أثّر على التوريدات

إجراءات مشدّدة للتصدي وتخصيص مشفى جراحة القلب بدمشق لمرضى كورونا

فادي بك الشريف

قرّر الفريق الحكومي المعني بإجراءات التصدي لوباء كورونا خلال اجتماعه أمس برئاسة حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء، تحويل مشفى جراحة القلب في دمشق لاستقبال الحالات المصابة بفيروس «كورونا»، على أن يتم استقبال مرضى القلب في كل من مشفيي الأسد الجامعي والباسل لجراحة القلب، كذلك وضع مشفى الشرطة تحت تصرف وزارة الصحة لمعالجة المصابين بالفيروس.

وكلّف الفريق الحكومي وزارة الكهرباء بتأمين التغذية الكهربائية بشكل مستمر لمحطتي توليد الأوكسجين في منطقة الهامة بريف دمشق، لتأمين حاجة مشفيي المواساة وجراحة القلب من الأوكسجين، مع دراسة إمكانية تأمين تغذية مستمرة بالكهرباء لإحدى محطتي توليد الأوكسجين التابعتين لمؤسسة معامل الدفاع في كل من حماة وحلب.

كما طلب الفريق الحكومي من وزارة الصناعة زيادة إنتاج المعقمات، ومن وزارة الصحة تكثيف التعاون مع الدول الصديقة والمنظمات المانحة للحصول على أجهزة فحص «بي سي آر» وأجهزة التنفس الاصطناعي.

وشدّد الفريق الحكومي على الوزارات والجهات العامة بزيادة عمليات التعقيم والتشدد بالتقيد بالتدابير الاحترازية لاسيما ارتداء الكمامات والتباعد المكاني وعدم التراخي في تطبيقها، وطلب من الاتحادات والمنظمات والنقابات التشدد بتطبيق الإجراءات والتدابير الوقائية والتقليل من الأنشطة غير الضرورية بما يسهم في دعم الجهود الحكومية الرامية لتطويق انتشار الفيروس.

وكلّف الفريق الحكومي وزارة الإعلام بتكثيف حملات التوعية بمخاطر الفيروس وطرق انتقال العدوى وأساليب الوقاية منه، والتأكيد على دور وعي المواطنين ومساهمتهم الفعالة إلى جانب الجهود الحكومية لتقليل الآثار السلبية لانتشار الفيروس.

مدير عام مشفى المواساة الجامعي عصام الأمين بيّن لـ«الوطن» أهمية قرار الفريق الحكومي بتأمين التغذية الكهربائية في استمرار تأمين الكميات اللازمة من مادة الأوكسجين، منوهاً بأن المشفى قامت بزيادة عدد الأسرة لتصل إلى ٦٠ سريراً مع متابعة القلبية التي تراجع المشفى سيتم تحويلها إلى مشفى الأسد الجامعي أو مشفى الباسل، ضمن إطار التنسيق بين المشافي، وذلك ريثما تنحسر الذروة الثالثة من الفيروس.

وبيّن خضر أنه تم البدء بتأمين التجهيزات اللازمة، وخاصة مادة الأوكسجين، مبيناً أن فريقا فنياً تخصصياً يكشف اليوم عن الجاهزية ووضع الشبكة، متوقعاً أن يتم استقبال المصابين خلال أيام.

وأوضح خضر أن المشفى ممكن أن يخصص من ٢٠ إلى ٣٠ سريراً، ضمن خطة متكاملة تتم دراستها حالياً وتأهيل الكوادر اللازمة.

بموازاة ذلك، أصدرت وزارة النفط بياناً أمس، حول تأثير إغلاق قناة السويس، مؤكدة أن تعطل حركة الملاحة في قناة السويس لليوم الرابع على التوالي انعكس على توريدات النفط إلى سورية، وتأخر وصول ناقلة كانت تحمل نفطاً ومشتقات نفطية للبلد.

وقالت الوزارة في بيانها: إنه بانتظار عودة حركة السفن إلى طبيعتها عبر قناة السويس التي قد تستغرق زمناً غير معلوم بعد، وضماناً لاستمرار تأمين الخدمات الأساسية للسوريين من أفران ومشاف ومحطات مياه ومراكز اتصالات ومؤسساتٍ حيوية أخرى، فإن وزارة النفط تقوم حالياً بترشيد توزيع الكميات المتوافرة من المشتقات النفطية من مازوت وبنزين بما يضمن توفرها حيوياً لأطول زمن ممكن.

وأملت الوزارة نجاح عمليات تعويم السفينة الجانحة وفتح قناة السويس، وذلك لعودة حركة النقل والتجارة إلى طبيعتها ووصول التوريدات النفطية المنتظرة إلى سورية من دون الاضطرار لاتخاذ إجراءات إضافية.

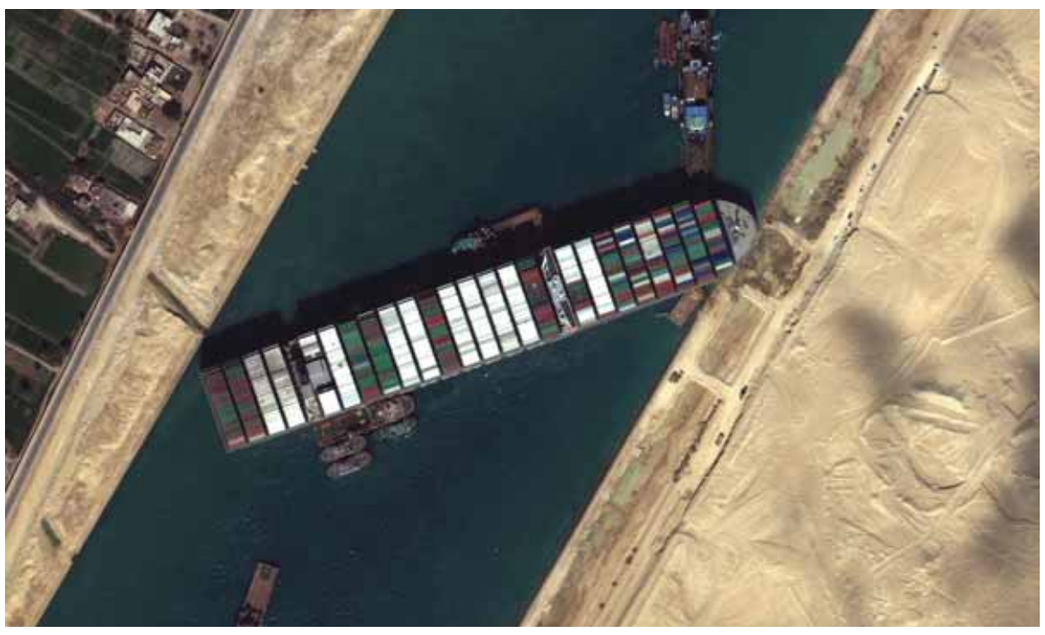

صورة فضائية لسفينة الشحن الجانحة «ايفر جيفن» في قناة السويس (رويترز)

إرهابيو «النصرة» هدّدوا الأهالي بأشد العقوبات

النظام التركي يواصل منع مدنيي «خفض التصعيد» في إدلب وحلب من الوصول للمعابر

حلب - خالد زنكلو

واصل إرهابيو إدلب وبأوامر مباشرة من النظام التركي، وللاسبوع الثالث على التوالي، احتجاز المدنيين داخل منطقة «خفض التصعيد» ومنعوهم من الوصول إلى مناطق سيطرة الدولة السورية عبر المعبرين اللذين افتتحتهما في إدلب وحلب.

وصدرت خلال اليومين الماضيين تصريحات عن مسؤولين أتراك ومتزعمي ميليشيات تابعة للنظام التركي، تنفي التوصل لاتفاق مع الجانب الروسي بخصوص فتح المعابر الثلاثة، وحرض نظام الرئيس رجب طيب أردوغان سكان «خفض التصعيد»، وخصوصاً في مدينة إدلب، للخروج بتظاهرات رافضة لفتح المعابر.

وقالت مصادر أهلية في سراقب لـ«الوطن»: إن أياً من الأهالي لم يتمكن منذ صباح الخميس وحتى مساء أمس السبت، من الوصول إلى المعبر عند بلدة ترنبة، التي تبعد عن سراقب ٢ كيلو متر لجهة الغرب، وأشارت إلى جهوزية المعبر التامة، لاستقبال الأهالي الراغبين بالوصول إلى بلداتهم وقراهم المحررة من الإرهاب في مناطق الحكومة السورية.

وأكدت مصادر محلية في بلدتي سرمين والنيرب، الخاضعتين لهيمنة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي المدعوم من النظام التركي لـ«الوطن»، أن مسلحي التنظيم منعوا الأهالي من التوجه صوب معبر سراقب المقابل للبلدتين، ولفتت المصادر إلى أن إرهابيي الميليشيات الموالية للنظام التركي مع إرهابيي «النصرة»، أغلقوا جميع الطرق المعبدة والترابية الواصلة إلى الترنبة لمنع وصول الأهالي إلى المعبر الواقع فيها، كما عمّموا على سكان المدن الكبرى والقرى والبلدات القريبة نسبياً من المعبر بـ«حرمة» التوجه إليه والانتقال إلى مناطق سيطرة الدولة السورية، وتوعّدوا بتطبيق أشد العقوبات بحق كل من يفعل ذلك.

وفي مدينة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي، منعت ميليشيات مما يسمى «الجيش الوطني»، الممول من النظام التركي، المدنيين من التوجه أمس نحو معبر أبو الزندين، الواقع جنوب غرب المدينة والمفتتح من جهة سيطرة الجيش العربي السوري.

التسوّل أصبح مهنة وهناك شبكات وإدارة لها

وزيرة الشؤون: لا عدل في توزيع المساعدات

حمص- نبال إبراهيم

بيّنت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل سلوى عبد الله أنه لا يوجد عدل حقيقي في توزيع المساعدات الإنسانية، مؤكدة عدم وصول هذه المساعدات بشكل دائم إلى مستحقيها، لوجود الكثير من الخلل في هذه العملية في مختلف المدن والقرى نتيجة للعلاقات الشخصية أو لغياب وجود قواعد البيانات أو عدم وجود ضوابط حقيقية لهذا العمل.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش جولتها في محافظة حمص أشارت عبد الله إلى أن الحرب وخاصة خلال هذه الفترة العسيرة جداً على المستوى الاقتصادي أوجدت الكثير من الخلل في توزيع المساعدات.

عبد الله كشفت عن وجود مشروع في الوزارة لتطوير عمل المنظمات غير الحكومية الذي بات حالياً في نهايته وسيتم البدء بالمرحلة التجريبية للمشروع خلال شهر حزيران القادم، مبينة أن هذا المشروع سيحدد تصنيف الجمعيات واعتماداتها وتراخيصها المؤقتة ومراقبة نظامها المالي والإداري وهيكلياتها.

ونوهت بأن الحكومة وجهت كلاً من وزارات الشؤون الاجتماعية والزراعة والإدارة المحلية لإيجاد قاعدة بيانات الأسر والفئات الأكثر احتياجاً في المجتمع.

وحول انتشار ظاهرة التسول أكدت عبد الله وجود من يدير عمليات التسول، معتبرة أن حجم التسول الحقيقي لا يشكل ثلث المتهنين للتسول، بحيث أصبحت عملية التسول مهنة وأصبح هناك شبكات وإدارة لها.

وأوضحت عبد الله أن الوزارة ونتيجة لتفاقم هذه الظاهرة وضعت آلية جديدة واحدة للمتسولين والمتشردين باعتبار هناك فرق بين المتسول والمتشرد، مبينة أن وزارة الداخلية تجمع المتسولين والمشردين من الشوارع بناء على أي إخبارية تصل، وتعمل مكاتب التسول في مديريات الشؤون باستلام هؤلاء المتسولين والمتشردين من الوحدات الشرطية ومرافقتهم إلى المحاكم ومن ثم إيداعهم حسب الجنس والفئات العمرية في مراكز محددة.

وبيّنت عبد الله أنه تم الاتفاق مع وزارة العدل على أن يكون الحكم على ممتهن التسول في حدوده القصوى إلى ٣ سنوات وغير الممتهن لثلاثة أشهر، وإذا تكررت حالة التسول فهي اتجار بالبشر وحينها يوجد قوانين وأنظمة لذلك.

وزير الصحة: إنتاج معاملنا مقبول لكن هناك نقص في بعض زمر الأدوية التي يتم استيرادها

التفاصيل (ص ١٠)

طريق الحرير مهّد لشراكة اقتصادية وعسكرية كبرى بين الدولتين

الصين وإيران تخطوان نحو التعاون الشامل بوثيقة إستراتيجية لـ٢٥ عاماً

الوطن – وكالات

خطت الصين وإيران أمس، خطوة إستراتيجية دولية كبرى، باتجاه رسم ملامح سياسية واقتصادية جديدة للمنطقة والعالم، بعيداً عن الصخب والعبث الأميركي المنشغل بمعاقبة العالم وتصنيفه على أهواء شركاته وحاكميه، معلنين من طهران السير سوياً على طريق الحرير بشراكة اقتصادية وعسكرية لعقود قادمة، والمضي باتجاه إنهاء نظام الهيمنة الأميركي، مفسحين المجال أمام إقامة عالم أكثر توازناً وإنصافاً.

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونظيره الصيني وانغ يي، وقّعا في طهران أمس، على وثيقة خطة التعاون الشامل بين إيران والصين لمدة ٢٥ سنة.

وحسب وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية، فقد تم الانتهاء من التفاصيل النهائية للاتفاقية خلال اجتماع بين «وانغ وممثل إيران الخاص في العلاقات الإستراتيجية مع جمهورية الصين الشعبية علي لاريجاني».

وتظهر نسخة من وثيقة «برنامج التعاون الشامل بين جمهورية الصين الشعبية والجمهورية الإسلامية الإيرانية»، التي نشرتها قناة «الميادين»، المستقبل المتوقع للشراكة بين طهران وبكين في الأعوام الـ٢٥ المقبلة، حيث تحتوي الوثيقة على بنود تشمل التعاون في جميع القطاعات الاقتصادية؛ الصناعية والزراعية والسياحية والتجارية، والأمنية والعسكرية والاثنمانية، كما تتضمن تبادل الخبرات في تدريب القوى العاملة، والتعاون التكنولوجي، فضلاً عن التعاون العسكري لتعزيز القدرات الإستراتيجية، والتشاور في القضايا المطروحة في المحافل الدولية.

وتتضمن الأهداف الأساسية في الوثيقة نقاطاً تشمل أن تكون الصين «مستورداً مستمراً للنفط الخام الإيراني»، و«الارتقاء بمكانة الجمهورية الإيرانية في مبادرة الطريق والحزام من خلال تطوير النقل المتعدد الوجوده بما في ذلك شبكات السكك الحديدية والطريق السريع والطرقات البرية والبحرية والجوية».

كذلك تنص الأهداف على «تطوير التعاون في مجال الإنتاج الزراعي والطب والصحة والصناعات المبتكرة»، بالإضافة إلى «تنمية القدرات التجارية وتحسين بناء القدرات في التعاون الجمركي»، وتشغيل قدرات البلدين «لتنفيذ المشاريع التعدينية الكبيرة».

وتحتوي الوثيقة في مجال الأهداف: «تطوير التعاون العسكري والدفاعي والأمني في مجالات التعليم والبحث والصناعة الدفاعية والتعاون في القضايا الإستراتيجية».

أما بخصوص الطاقة، فتطرح الوثيقة مشروعات مختصة بضمان أمن الطاقة على المدى البعيد، وذلك من خلال «تشجيع الشركات من كلا الجانبين على تطوير حقول النفط الإيرانية»، والبحث حول «المشاركة في إنشاء وتجهيز خزانات النفط والغاز والبتروكيماويات في البلدين»، وتشجيع المشاركة في الشركات الصينية في «الاستثمار وتمويل مشاريع الكهرباء والمياه والصرف الصحي»، كما ستعمد الصين إلى جذب رأس المال لتجديد كهرباء خطوط سكك الحديد الرئيسة في إيران، وتطوير المطارات، ونقل تكنولوجيا صناعة الطائرات، وإطلاق مشاريع الإسكان على شكل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتطوير شبكة الموانئ، والتعاون في بناء المدن الذكية.

ويمتد التعاون إلى الجانب المالي والمصرفي، حيث تقترح الوثيقة إقامة مشروع مشترك لتسهيل تجارة البضائع بين البلدين، وفتح فروع أو مكاتب تمثيلية للبنوك الإيرانية في المناطق الاقتصادية الخاصة الصينية، وإنشاء بنك صيني إيراني مشترك.

وبخصوص التعاون الإقليمي، تورد الوثيقة نقاطاً تشير إلى توريد الغاز الإيراني إلى الصين وباكستان، وتصميم وتنفيذ «برنامج مشترك لتطوير ونقل موارد الطاقة في العراق»، ومشاركة الصين في «إنتاج ونقل الكهرباء بين إيران والدول المجاورة».

الرئيس الإيراني حسن روحاني أكد بعد لقائه وزير الخارجية الصيني، أن العلاقات مع الصين إستراتيجية بالنسبة لإيران، مشدداً على ضرورة استمرار التعاون بين البلدين لتنفيذ الاتفاق النووي.

من جهته اعتبر وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، خلال لقائه مع علي لاريجاني مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي، أن «علاقات بكين مع طهران لن تتأثر بالظروف اليومية»، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين «ستكون دائمة وإستراتيجية».

من جانبه، قال لاريجاني: إن بلاده «تبني بشكل مستقل علاقاتها مع الدول، وعلى عكس بعض الدول، لا تغير موقفها جراء تلقي اتصال هاتفي من جهة خارجية».

السفير الإيراني لدى بكين محمد كشاور ززاده، أشار في تغريدة على «تويتر» إلى أن التوقيع على وثيقة خطة التعاون الشامل بين إيران والصين ليست ضد دولة ثالثة، وتقوم فقط على أساس المصالح المشتركة.

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ووزير الخارجية الصيني وانغ يي يتبادلان الوثائق خلال حفل توقيع اتفاقية تعاون مدتها ٢٥ عاماً في طهران (رويترز)

اللبرة السورية تتحسن بشكل ملحوظ والذهب يتراجع مجدداً

البرازي: الأسواق ستشهد انخفاضاً في الأسعار يصل إلى ٣٠ بالمئة

الوطن

في متابعة لـ«الوطن» تم تسجيل تراجع متسارع ومستمر للدولار أمام الليرة يصل لأكثر من ٣٠ بالمئة في ظل الإجراءات التي بدأت تنفيذها الدولة منذ نهاية الأسبوع الماضي وسط توقعات بأن يستمر تحسن سعر صرف الليرة السورية على مدار الأيام القادمة.

في السوق أسهم انخفاض سعر القطع الأجنبي في لجم حالة الغلاء التي تصاعدت مع الثلث الأخير من الشهر الجاري، فكشف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي أن الأسواق شهدت خلال اليومين الماضيين انخفاضاً نسبياً في أسعار السلع والمواد الغذائية بشكل يتراوح ما بين ١٠ إلى ٢٠ بالمئة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد البرازي أنه من المتوقع أن يشهد هذا الأسبوع انخفاضاً إضافياً جديداً في أسعار السلع والمواد الغذائية يصل إلى ١٥ بالمئة على معظم المواد والسلع التي تعتمد على المواد الأولية المستوردة أو حتى لو كانت هذه المواد هي مستوردة بالأصل، «أي إن الانخفاض من الممكن أن يصل إلى أكثر من ٣٠ بالمئة وسيستمر».

البرازي أرجع هذا الانخفاض في الأسعار إلى تحسن سعر صرف الليرة السورية خلال هذا الأسبوع وإلى جملة من الإجراءات اتخذتها الحكومة مؤخراً للحد من ارتفاع الأسعار.

ولم يقتصر الانخفاض على أسعار السلع والمواد، بدوره شهد الذهب انخفاضاً جديداً ليبدأ انخفاضه صباح أمس ويسجل ١٨١ ألف ليرة سورية ومن ثم ١٧٦ ألف ليرة وآخرها كان تسعيره بـ١٧١ ألف ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد رئيس جمعية الصاغة وصنع المجوهرات في دمشق غسان جزماتي أن التسعيرة الحالية ستسبب حالة جمود في الأسواق لأن من اشترى بسعر مرتفع سينتظر على أمل عودة السعر للارتفاع ليتمكن من البيع وحصد الأرباح، على حين أن من يريد شراء الذهب حالياً ينتظر على أمل أن يستمر السعر بالانخفاض ويتمكن من الشراء بسعر منخفض أكثر، ولذلك فإن الإقبال سيكون ضعيفاً إلى حين استقرار سعر الذهب محلياً.

وأشار جزماتي إلى أن التوقعات تذهب باتجاه استمرار انخفاض سعر الذهب ما دام هناك انخفاض يومي بسعر الصرف محلياً.

الدبس دعا الصناعيين للحذو حذوهم

«تجارة دمشق»: ينبغي أن يخفّض التجار أسعارهم فوراً

رامز محفوظ

أكد رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس أن الغرفة دعت جميع الصناعيين إلى خفض أسعار منتجاتهم مع عودة ارتفاع قيمة الليرة السورية وعدم الانجرار وراء سعر الصرف الوهمي.

وأشار الدبس إلى أن خفض أسعار المنتجات مع تحسن العملة الوطنية يصب في مصلحة الصناعي من ناحية تصريف منتجاته التي تراكمت في مستودعاته وفي مصلحة المواطن الذي ضعفت قوته الشرائية بشكل كبير واستنزف ما لديه من مدخرات لتأمين حاجاته الأساسية.

ولفت الدبس إلى ضرورة الوقوف إلى جانب المواطنين وخاصة بمناسبة اقتراب شهر رمضان المبارك والعمل على تخفيض أسعار منتجاتهم في ظل تحسن قيمة العملة الوطنية.

من جهته أكد عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق مازن حسن أنه من المفترض أن يقوم التجار بتخفيض أسعارهم فوراً مع انخفاض سعر الصرف وأن يتماشوا مع أسعار السوق، مبيناً أن مدة ارتفاع سعر الصرف خلال الفترة الماضية كانت سريعة ولم تكن طويلة، وبتصوره لم يقم المستوردون باستيراد بضائع خلال هذه المدة القصيرة.